

Distr.: General
11 October 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

أشكركم على دعوتكم رئيس لجنة بناء السلام إلى أن يقدم، بموجب المادة 39 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن، مشورة خطية فيما يتعلق بالإحاطة المقرر تقديمها يوم الثلاثاء 17 تشرين الأول/أكتوبر 2023 بشأن منطقة البحيرات الكبرى (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها وإصدارهما باعتبارهما وثيقة.

(توقيع) إيفان سيمونوفيتش

رئيس لجنة بناء السلام



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 11 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس لجنة بناء السلام

مشورة من لجنة بناء السلام إلى مجلس الأمن بشأن منطقة البحيرات الكبرى

10 تشرين الأول/أكتوبر 2023

في إطار العمل المتواصل للجنة بناء السلام في منطقة البحيرات الكبرى، وعطفاً على المشورة السابقة التي قدمتها إلى مجلس الأمن في نيسان/أبريل 2023، تشجع اللجنة المجلس على النظر أيضاً فيما يلي:

(أ) التأكيد من جديد أن الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة يظل آليةً ومساراً أساسيين لتحقيق السلام الدائم والاستقرار والتنمية في المنطقة بسبل منها معالجة الأسباب الجذرية للنزاع؛

(ب) التشديد على أهمية تنفيذ الاتفاقات القائمة التي تدعم التكامل الاقتصادي والمالي الإقليمي وتساهم في التنمية المستدامة، بدعم من مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى؛

(ج) تكرار الإعراب عن قلقه من استمرار المنطقة في المعاناة من تواتر دوامة العنف وتأثيرها في أي احتمالات لدوام السلام والتنمية في المنطقة ما لم يُقَيّد الاستغلال غير القانوني للموارد الطبيعية وتهريبها وما لم يُحاسب المسؤولين عنهما، بمن فيهم الجماعات المسلحة؛

(د) الإعراب عن قلقه إزاء الحالة الإنسانية التي يشهدها شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية بسبب استمرار الأعمال العدائية على أيدي الجماعات المسلحة وتزايد حالات العنف الجنسي والجنساني، ودعوة جميع الأطراف في النزاع المسلح إلى الدخول فوراً في هدنة إنسانية طويلة من أجل إفساح المجال لإيصال المساعدات الإنسانية بشكل آمن وفي الوقت المناسب ودون عوائق ودون انقطاع، والدعوة كذلك إلى اتخاذ إجراءات ذات شأن في المجالين الإنساني والإنمائي بطرق منها حشد الموارد لتمويل خطط الاستجابة الإنسانية وصرف الأموال المتعهد بها سابقاً؛

(هـ) القيام في هذا الصدد بتعزيز تعاونه مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، بما فيها الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى وجماعة شرق أفريقيا والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ودعمه لمبادراتها في سبيل تعزيز السلام والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما في ذلك عمليتا نيروبي ولواندا؛

(و) الحث على تقديم الدعم الدولي والإقليمي من أجل تعزيز وتحسين القدرات في مجالي الانتخابات والحوكمة في بلدان المنطقة، بناء على طلبها، والتشديد على أهمية مواصلة الحوار ومشاركة الجميع فيه وتعزيز التربية المدنية باعتبارها المفتاح لضمان إجراء انتخابات سلمية وشاملة للجميع وذات مصداقية في المواعيد المقررة لها، تمشياً مع دساتير البلدان نفسها؛

(ز) تكرار التأكيد على أهمية اتباع الأمم المتحدة والجهات المعنية في المنطقة، بما في ذلك مكتب المبعوث الخاص وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، نهجا استراتيجيا متكاملا ومتماسكا للحفاظ على مكاسب بناء السلام، ولا سيما في سياق المرحلة الانتقالية لخروج بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية من هذا البلد؛

(ح) تكرار دعوته إلى مشاركة وإشراك المرأة على نحو كامل ومتكافئ وهادف ومشاركة الشباب على نحو كامل وفعال وهادف في مفاوضات السلام وفي جهود بناء السلام والإنعاش.
